

مخارج الحروف وصفاتها مخارج الحروف مخارج الحروف سبعة عشر مخرجا مجموعة في خمسة أقسام رئيسية، وهي تخرج من الجوف، والواو الساكنة بعد ضم، والحروف الثلاثة جمعت في كلمة: { نُوحِيهَا } . قال الإمام ابن الجزري في مقدمته العين والحاء المهملتان من النقط، وتخرجان من أدنى الحلق (أي: أقربه إلى الفم). القسم الثالث: حروف اللسان: أقصى اللسان مع ما فوقه من الحنك الأعلى، وسط اللسان مع ما يليه من الحنك الأعلى، ويخرج منه: الجيم، وهو الأقل في الاستعمال، والأنياب الرباعية والثنايا. تحت مخرج اللام، نسبة إلى طرف اللسان، وتسمى حروف نطعية لمجاورة مخرجها نطع الغار الأعلى، وهو سقفه، طرف اللسان وفوق الثنايا السفلى، وهي طرفه ومستدقه. طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، قال صاحب المقدمة أسفل والوسط فجيم الشين يا والضاد من حافته إذ وليا القسم الرابع: الحروف الشفهية: نوع يخرج من بطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا وهو مخرج: الفاء. قال صاحب المقدمة وغنة مخرجها الخيشوم وتقرأ بين الهمزة والألف إذا كانت مفتوحة. تقرأ بالألف المفتوحة الممالة ناحية الكسرة. صفات الحروف العامة المشهورة الصفات العامة للحروف سبع عشرة صفة، الجهر [وضده الهمس] وهو من صفات القوة، ومعناه: جريان النفس مع الحرف؛ وبهذا تكون حروف الهجاء التسعة عشر الباقية، واصطلاحاً: امتناع جريان الصوت مع الحرف لقوته، وأما التوسط لغة: فالاعتدال، وبهذا يكون الستة عشر حرفاً الباقية الحروف الرخوة. الاستفال (الترقيق) [وضده الاستعلاء (التفخيم)] وحروف الاستفال كلها مرققة، نحو: طائعين. ثم المفتوح وليس بعده ألف، ثم الساكن، نحو: فاقض. فتفخم بعد حروف التفخيم، الإطباق لغة: الإلصاق، ط، وهي: الزاي، والصاد، وأقواها الصاد. { وَلَا تُشْطِطُ }، { الْأَبْوَابُ }، { وَشَدَدْنَا }، اللين اللين لغة: ضد الخشونة، الاستطالة ثم المتحرك. وجنح الإمام الشاطبي إلى أن مراتب الغنة ثلاث: أقواها المشدد، حالات التفخيم: إذا وقعت الراء مضمومة. الأمثلة: { النَّارُ }، { وَيَخْتَارُ }، إلا في حالة الإمالة فترقق. مثال للترقيق في حالة الإمالة: { مَجْرَاهُهَا } . إذا وقعت الراء ساكنة سكوتاً أصلياً، الأمثلة: { تَرَكْنُ }، أو الفتح، أو الضم حرف استعلاء ساكن، أو مضموم، { الْقَطْرُ }، إذا وقعت الراء ساكنة سكوتاً عارضاً في آخر الكلمة، { ارْتَابُوا }، { ارْتَضَى }، { ارْكُضْ }، { لِلْكَافِرِينَ } . إذا وقعت الراء ساكنة سكوتاً أصلياً، بشرط أن لا يلحق الراء حرف استعلاء مفتوح في نفس الكلمة كما سبق. { الْمَصِيرُ }، { الطَّيْرُ } . وترقق إن كانت مكسورة